قوله تعالى

من الفقرتين او من المصراعين في الوزن دون التقفية نحو نار موصوفة وزرابي
مبثوثة فان الموصوفة والمبثوثة متساويان في الوزن لا في التقفية اذ الاولى على الفاء
والثانية على الثاء ولا عبرة بالتاء التأنيث في القافية على ما بين في موضعه فظاهر قوله
دون التقفية انه يجب في الموازنة عدم التساوي في التقفية حتى لا يكون نحو على سرر مرفوعة
واكواب موضوعة من الموازنة ويفرق بين الموازنة والسجع مباينة الا على رأي ابن الاثير
فانه يشترط في السجع التساوي في الوزن والحرف الاخير وفي الموازنة التساوي في وزن محض الحرف
الاخير فنحو شديد وقوي من الموازنة دون السجع وهو اخص من الموازنة وذات اول
الفاصلتان في الوزن دون التقفية فان كان ما في احدى الفقرتين من الالفاظ او اكثره مثل ما
يقابله من الفقرة الاخرى في الوزن موائماته في التقفية او لا خص هذا النوع من الموازنة
باسم المماثلة وهي لا يختص بالنثر كما توهم البعض من ظاهر قوله تساوي الفاصلتين ولا بالنظم
على ما ذهب اليه البعض بل يجري في القبيلين فلذلك اورد مثالين نحو قوله تعالى وآتيناهم الكتاب

المبين

المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وقوله مهما الوحش جمع مهاة وهي البقرة
الوحشية الا ان لها ارهنه النساء والنس قرط الا ان لك القضاء وذو ابل وهذه النساء
نواضر والمثالان مما يكون اكثره ما في احدى الفقرتين مثل ما يقابله من الاخرى
لعدم تماثل ابتيناهما وهديناهما وزنا وكذا لها تاء تلك ومثال بعض قول ابي تمام حاجم
لما لم يفيك مطعما اتيه لما لم يعنك مهربا واكثر من ابي الفرج الروني من شعراء
العجم على المماثلة وقد اقتصر الانوري ايضا في ذلك ومنه اي من التفظر القلب وهو ان يكون
الكلام كلمة لو علت وبدأت من الحرف الاخير الى الحرف الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام
ويجري في النظم والنثر فمن ذلك قوله تدوم لكل هول وهل كل مودة تدوم فالقلب في
مجموع البيت وقد يجري في كل المصراع كقوله انا لا اله هلا لا انا او في النثر كل
كل في فلك وربك فكبر وقد يكون في حكم المنفصل وقد يكون ذلك في مفرد كسلس وتقاير
القلب بهذا المعنى لتجنيس القلب ظاهر فان المقلوب ههنا يجب ان يكون غير اللفظ الاول ذكر

ذلك في الشعر الفارسي واكثر من

بحث قلب